

عتق من مقصلة الإعدام في آخر لحظة..

هكذا أسدل الستار عن قصة الطفلة حنين البكري مع حسين هرهرة

بـ 20 بندق، و8 سيارات، إضافة إلى تقديم طفلتين، داعين لقبول "الصلح القبلي" في القضية، وفق مصادر قبلية تحدثت لـ "بران برس". وفي 28 يوليو/تموز 2024، أعلنت نيابة استئناف عدن، استيفاء الإجراءات القانونية في القضية، وحددت يوم الخميس 1 أغسطس/ آب 2024، موعداً لتنفيذ حكم الإعدام بحق "حسين هرهرة" المدان بقتل الطفلة حنين.

وأقرت مذكرة صادرة عن رئيس نيابة استئناف شمال عدن القاضي "يحيى الشعيبي"، تنفيذ حكم الإعدام يوم الخميس 1 أغسطس 2024، الساعة العاشرة صباحاً في السجن المركزي بالمنصورة.

مناشدة بنات الجاني

في 29 يوليو/تموز 2024، نصبت الطفلة "ميرال حسين هرهرة"، وأخواتها، خيمة بجانب قبر الطفلة "حنين البكري"، في مناشدة بالغة تطالب والد الطفلة المجني عليها، بالعتق عن والدها.

والتخيم جوار القبر، هي طريقة في العرف القبلي، تلجأ إليها بعض الأسر في قضايا "القتل الخطأ" لاستعطاف أولياء الدم للعتق عن قريتهم المحكوم بالإعدام، وذلك من خلال التخيم بالمقبرة إلى جوار قبر المجني عليه. وإلى جانب، تخيم بنات الجاني في المقبرة، توافدت الوساطات القبلية والاجتماعية إلى منزل "إبراهيم البكري"، تطالبه بالعتق عن الجاني (حسين هرهرة)، وهو ما رفضه البكري، وأصر على تنفيذ الحكم الشرعي (الإعدام).

و صباح، الخميس 1 أغسطس/ آب، توافد جموع من المواطنين إلى ساحة الإعدام، في محاولة أخيرة لدفع البكري للعتق عن الجاني، وهو ما تحقق في اللحظات الأخيرة قبيل تنفيذ حكم الإعدام، حيث أعلن والد الطفلة العفو عن الجاني "لوجه الله"، رافضاً قبول أي مبالغ مالية.

ردود شعبية واسعة

ولاقى إعلان العفو من قبل "البكري" ترحيباً واسعاً من قبل الجموع الشعبية في ساحة الإعدام، وترددت أصداً الموقف في أرجاء البلاد، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً واسعاً مع القضية والموقف، وما تزال ردود الفعل الشعبية مستمرة حتى اللحظة.

(إبراهيم البكري) يسمو فوق جراحه ويدخل التاريخ من أوسع ابوابه

تفاصيل اللحظات الأخيرة



حكم قضائي

وبعد نحو عام من التقاضي في القضية، أصدرت محكمة المنصورة الابتدائية بمحافظة عدن، في 7 أغسطس/ آب 2023م، حكماً بإعدام "حسين محمد حسين هرهرة" المتهم بجريمة القتل العمدة المذكورة في قرار الاتهام في البند أولاً، ويعاقب عليها بالإعدام رمياً بالرصاص حتى الموت قصاصاً شرعياً لقتله عمداً وعدواناً نفساً معصومة الدم هي المجني عليها، "حنين إبراهيم سالم البكري". كما أدين المتهم "حسين هرهرة" بتهمة الشروع في قتل المجني عليها "راوية إبراهيم سالم البكري" (شقيقة المقتولة)، ومعاقبته عليها بالحبس 3 سنوات، حقاً عاماً، مع مراعاة تطبيق العقوبة الأشد.

وبحسب الحكم، يتم مصادرة أداة الجريمة، والزام المحكوم عليه بدفع أعقاب المحاماة ومبلغ قدره مليون ريال يماني يسلم لوالد المجني عليهما.

دعوات لصلح قبلي

في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023م، وفدت قبيلة "آل هرهرة" بتحكيم قبلي إلى قبيلة "آل البكري"،

سيارته بسيارة مواطن آخر يدعى "حسين هرهرة". وأثناء الحادث ترجل كلا منهما من سيارته وحصل شجاراً تطور إلى أن عاد "حسين هرهرة" إلى منزله وأخذ سلاحه (نوع آلي)، وعاد إلى مكان الشجار، وبأشرف إطلاق النار صوب سيارة "البكري"، مما أسفر عن مقتل الطفلة حنين وإصابة شقيقتها راوية.

رواية الجاني

وفق تسجيل صوتي للمتهم "حسين هرهرة" يتحدث فيه عن الواقعة، فإن "البكري" كان يقف إلى جوار سيارته حينما صوب "هرهرة" نحوها النيران، ولم يكن يعلم الأخير بوجود أحد داخل السيارة.

ويؤكد "حسين هرهرة"، في التسجيل، أنه أقدم على قتل الطفلة "حنين" وأصاب شقيقتها "راوية"، وهو صائم يوم عرفة، وقبل ساعة فقط من الإفطار. مؤكداً أنه لم يكن يعلم بوجود أحد داخل السيارة.

وأضاف: "لو كنت أنوي القتل لأطلقت النار على إبراهيم البكري، الذي كان يقف خارج السيارة، ولكنها كانت ردة فعل مني لتعطيل سيارته، ولم أكن أنوي ارتكاب جريمة القتل".

الأمناء - علي القبلي؛

كانت مدينة عدن المغلقة، الخميس 1 أغسطس/ آب 2024م، على موعد مع تنفيذ حكم الإعدام بحق المتهم بقتل الطفلة "حنين البكري"، رمياً بالرصاص في ميدان عام، وفقاً لما حددته النيابة العامة.

وفي اللحظات الأخيرة قبل إطلاق رصاص الإعدام عن الجاني "حسين هرهرة"، أمام حشود الجنود والمواطنين في ساحة الإعدام، أمام سجن المنصورة، أعلن ولي الدم "إبراهيم البكري"، العفو عن قاتل طفلة "حنين" (4 سنوات)، الجاني "حسين هرهرة".

وطيلة العام الماضي، ظلت الجريمة حديث الرأي العام، وما تزال حتى اللحظة، حيث تشهد وسائل التواصل الاجتماعي سيولا من الكتابات حول الجريمة وتفاعلاتها وسير التقاضي فيها، وتصدرت صور الضحية الطفلة "حنين البكري" صفحات الكتاب والنشطاء ورواد منصات التواصل.

ما قصة "حنين"؟

في الرابعة عصراً من يوم عرفة 9 ذي الحجة 1444هـ، الموافق 27 يونيو/حزيران 2023م، خرج المواطن "إبراهيم البكري"، وبرفقة ابنتيه "حنين وراوية" لشراء ملابس العيد

من أسواق المنصورة، بمدينة عدن، وعند الخامسة مساء اصطدمت

اشراج آل الحمريه

يتقدم العقيد بحري / أحمد سفيان أحمد

نائب قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي لشؤون التوجيه المعنوي



بأجمل التهاني وأطيب

التبريكات إلى الأخوين

نصر وعلي محمد صالح الشعيبي

وكافة الأهل والأصدقاء

من آل الحمري الأعمام

بمناسبة عقد قرانهما المبارك

وسط أجواء من الفرحة والسعادة

التي غمرت كل الحاضرين والمشاركين في

سمرتهما في قاعة بلقيس بعدن

علي محمد صالح

نصر محمد صالح

متمنياً من الله العليّ القدير أن يتمم لهما فرحتهما بالزفاف الميمون

بتاريخ ٣ أغسطس ٢٠٢٤م على بركة الله وتوفيقه وأن يجمع بينهما

على الخير وبالرفاة والبنين